حلقات نور على الدرب)450(عبد الله الغديان -رحمه الله- المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب كابتن الطايف عند الاهل وفي عشرين ذي الحجة من نفس العام عدت الى مكة للدراسة لانني كنت ادرس بها. فقال لي البعض ان حجك صحيح لكونك - 00:00:00
عدت الى مكة قبل نهاية شهر الحج. جاء في دوني افادكم الله. اه الجواب انت تركت طواف الوداع وسافرت الى الطائر التي بين الطائف بين مكة هي مسافة قصر وطواف الوداع واجب من واجبات الحج وتركته عمدا ومن ترك يعني - 00:00:18
ومن ترك طواف الوداع يعني على هذا النحو فانه يجب عليه فدية تذبح في مكة تجزئ اضحية توزع على الفقراء فاذا لا يستطيع انه يصوم عشرة ايام. والرسول صلوات الله وسلامه عليه اسقط طواف الوداع عن الحائض والنفساء والبقية من ناس - 00:00:38
على الاصل وبالله التوفيق. بارك الله وجزاكم الله خير. هذه الليلة وردتنا من المرسل عاصم سعير سالمين من جدة يقول فيها كنت اصلي صلاة الظهر اماما فنسيت وجهرت بالقراءة فقال لي المأمومون سبحان الله فاسررت بالقراءة ثم سجدت - 00:00:58
سجود السهو فهل هذا صحيح؟ وبماذا اسبح في سجدة السهو؟ افيدونا بارك الله فيكم. اه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. الجهر بالقراءة في الصلاة الجهرية والاسرار بها في الصلاة الذرية - 00:01:18
من السنن وانت عندما جهرت في صلاة سرية وهي صلاة الظهر يكون في هذا قد خالفت السنة وهي سنة الاسراء وحينما سجدت فقد احسن للسهو فقد احسنت في ذلك. لان سجود السهو يشرع ايضا لمثل هذا. واما ما يقال في سجود - 00:01:38
من الدعاء فانه يقال فيه ما يقال في سجود الصلاة يعني من التسبيح وبالله التوفيق. بارك الله فيكم له سؤال اخر في رسالته يقول فيه اه رجل يصلي اماما وقرأ بعد الفاتحة من سورة طه من نصفها ثم سار فيها فاخطأ في قراءته حتى رد - 00:01:58
عليه المأمومون اكثر من مرة اه فهل يسجد للسهو ام لا؟ اه الجواب اذا اخطأ في قراءته فانه لا يجد وبالله التوفيق. بارك الله فيك نقول ايضا انا اقرأ القرآن ولكنني مع الاسف لا احسن قراءته. آآ لانني لم اتعلمه ولكنني سمعت من بعض الناس - 00:02:18
انهم يقولون اذا قرأت القرآن وكسرت فيه فانه لا يجوز لك ذلك فما الحكم في هذه الحالة افادكم الله؟ الجواب الظاهر ان هذا السائل هو الذي قرأ في السؤال الذي قبل هذا قرأ بعض من سورة طه فاذا كان انه كما يقول بالنسبة لسؤاله الثاني يعني انه ما يحسن - 00:02:38
القرآن فلا يجوز له ان يتقدم بالناس ويصلي بهم. لانه بهذا يكون يعني يلحن لحن يحيل المعنى. واذا لحن لحنا يحيل فانه لا يجوز له ان يتقدم بالناس. هذا من جهة تقدمه. على العبد ان يتقي الله في نفسه. ما يجعل الجماعة في ذمته ولا يبالي - 00:02:58
لان هذا يقع من كثير من الناس يكون عندهم تعصب من جهة تولي الامامة ومع ذلك لا يحسن قراءة الفاتحة ولا قراءة شيء من القرآن اذا قرأ تكون قراءته يعني فيها لحن يحيل المعنى. وكذلك لا يفهم احكام الصلاة اذا عرض له عارض من - 00:03:18
فانه لا يستطيع ان يتخلص من هذا العارض بطريق شرعي. فعليه ان يتقي الله في نفسه ولا يجوز له ان يتقدم جماعتي على هذا الوصف واما بالنسبة لكونه يقرأ القرآن وقراءة مكسرة فعليه ان يتعلم القرآن على على شخص يكون - 00:03:38
بقراءة القرآن من جهة ادائه على الوجه المطلوب. لانه اذا حصل تكسير للقراءة فانه يتغير المعنى آآ واذا تغير المعنى قد مثلا يكون

المعنى الذي تغير يكون حكم غير المقصود من الاية. وبهذا يكون الشخص - 00:03:58
وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. اه يقول في رسالته ايضا اذا كنت في قرية شديدة البرد وجاءت امرأتي ولم استطع ازالة الجنابة حتى تطلع الشمس. فهل يجوز لي ان آآ صلاة الفجر الى طلوع الشمس ام اتيمم وانا على هذه الحالة؟ وهل اذا تيممت وصليت - 00:04:18
هل علي قضاء اذا ازلت الحدث ام لا افيدونا افادكم الله. الشخص جواب الشخص هذا ذكر زوجته عنده وانه في قرية والقرية فيها الاسباب التي تجعله يستخدم ماء دافئا بامكانه ان يدفئ الماء وان يستخدمه - 00:04:38
وان يصلي الصلاة في وقتها وبالله التوفيق. بارك الله فيك. آآ يقول في رسالته ايضا بعد وفاة جدي ترك ارضا تبلغ اثنين ونصف فدان وخلف ثمانية آآ اولاد وبنات وبنات وآآ ولد وزوجة وخلف ثمانية ولد - 00:04:58
مم. ست بنات وولد وزوجة. مم. وبعد مدة من الزمن تزوجن تزوجن البنات والولد وآآ بقي الولد على الارض التي تركها والده وزرعها وزاد فيها حتى بلغت خمسة افدنة. فهل ترث البنات من الفدانين ونصعا من - 00:05:18
خمسة افدنة التي حسنها وكبرها الابن. افيدونا افادكم الله. اه الجواب البنات يأخذن حقهن مما تركه والده هن من الارض. واما ما تملكه الولد فهذا يكون خاصا به. وليس للبنات حق فيه الا - 00:05:38
من قبل الولد اذا كان اذا كان لا مانع عنده من ادخالهن معه في الافدنة الباقية فهذا امر راجع اليه وبالله التوفيق. بارك الله فيك. هذه رسالة وردتنا من سائلة فاطمة محمد القحطاني - 00:05:58
من الرياض منفوحة تقول في رسالتها انه قد هلك اهل والدتي ابوها وامها واختها واخوها ثم مات فبعدهم عمها. هم. اه اي اه اخو والدها ولم يبقى من يتكفل بامي اه سوى رجل من عائلتها وقد عهد اليه - 00:06:18
برعاية امي قبل وفاته. وقال هذه بنتي امانة في عنقك فحافظ عليها. وهذا الرجل هو ابن عم جدي. اه فكبرت امي عند هذا الرجل رجل منذ ان كان عمرها سنتين مع اولاده وبناته ثم تزوجت بوالدي وانجبت له بنين وبنات واصبح - 00:06:38
تنادي هذا الرجل بابيها او بوالدي ونحن ندعوه يا جدنا واولاده ندعوهم يا اخواننا فلما تزوجنا منعنا ازواجنا من السلام عليهم كشف وجوهنا لهم فما رأي الشرع في هذه القضية فنحن البنات محتارين لا ندري اين الصواب واين الخطأ افيدونا افادكم الله؟ الجواب - 00:06:58
ماذا يرجع الى البنت اذا كانت البنت رضعت من لبن الرجل؟ نعم. اذا كانت البنت رضعت من لبن الرجل هذا الذي جعلها والدها امانة عنده اذا كانت قد رظعت من لبنه فحين اذ يعني رظعت رظاء محرما فانها تكون ابنة له. واما مجرد وجودها - 00:07:18
عند كونه ينفق عليها ويكسوها وما الى ذلك فهذا لا يجعله محرما لها. يعني لا تكون بنتا له بهذا السبب الحقيقة ان المسألة هذه تحتاج الى مزيد من الايضاح اكثر حتى يكون الجواب اكمل. يظهر لي ان هنا اشارة خفيفة لم - 00:07:38
نتنبه اليها وهي انها تقول علما بان والدتي لم ترضع مع احد من اولاده وانما رباها واحسن تربيته. اذا كان قد رباها واحسن تربيتها لا يكون والدا لها بهذا السبب. واولادها سواء اكانوا ذكورا او اناثا لا يكونون اولادا له يعني لا يكونوا جدا لهم - 00:07:58
لا يكون جدا لهم بسبب آآ تربيته لواردتهم على الوصف الذي جاء في السؤال وبالله التوفيق. بارك الله فيكم وجزاكم الله خير اه هذه رسالة وردت الى البرنامج من السائلة سحر عبد الكريم من الاردن. تقول في رسالتها هل خروج مادة يميل لونها للبيان - 00:08:18
ترامب ليست بيضاء من الجهاز التناسلي للمرأة بصورة مستمرة في اوقات اه غير محددة يبطل الوضوء علما بان هذه المادة تنزل دون وجود شهوة او او اي سبب اخر. الجواب هذا يكون ناقضا للوضوء. يجب عليها ان تتوضأ عند ارادة الصلاة - 00:08:38
بالله التوفيق. بارك الله فيكم. تقول ايضا في رسالتها في اخ صغير عمره خمس سنوات له تصرفات اه غريبة جدا. وقد علمنا من مصادر بانه قد ركبه جني. فهل هذا يحدث؟ واذا كان الامر كذلك فكيف نعالجه؟ اه الجواب اه هذا ممكن انه يحدث ومعالجته - 00:08:58
تكون بقراءة القرآن وبالأدعية ثابتة عن الرسول صلى الله عليه وسلم في سنته وبالله التوفيق. بارك الله فيك. ايضا في هذه الرسالة كان اذا علمنا بطريقة ما ان هناك قد عمل لشخص اخر سحرا. فكيف نستطيع ازالته؟ هل نلجأ للمنجمين ام هناك شيوخ - 00:09:18

دين يستطيعون حل ذلك. اه الجواب لا يجوز الذهاب الى المنجمين ولا الى الكهان ولا الى الرمالين ولا لا يجوز لا يجوز الذهاب الى هؤلاء من اجل ان يستخدموا في حل السحر. ولكن يمكن ان يقرأ على ساحر يعني ادعية - 00:09:38
على المسحور يمكن ان يقرأ عليه ادعية من القرآن ومن السنة وبالله التوفيق. بارك الله فيك. وهذه رسالة وردتنا من الحسين آآ حسيني السيد عمر شاهين مصري يعمل بالعراق. يقول في رسالته دار حوار بيني وبين شخص اخر في قول الحق تبارك - 00:09:58
وتعالى آآ ووصينا الانسان بوالديه حسنا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا حتى اذا بلغت اشده وبلغ اربعين سنة قال ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضى صدق الله العظيم - 00:10:18
ان هذا الشخص يقول بان الانسان لا يحاسب قبل الاربعين من عمره فيما يعمل لان عقله لم يكتمل. ها انا اختلفت معه ارجو الافادة في معنى هذه الاية بارك الله فيك. الجواب هذه الاية اشتملت على امور منها ان الله جل وعلا بين فيها مشروعية - 00:10:38
بر الوالدين والاحسان اليهما. وبين جملة من الاسباب التي تدعو الى برهما والاحسان اليهما قال تعالى حملته امه كرها ووضعته كرها ثم بين بعد ذلك مدة الحمل ومدة الرضاعة فبين فيها - 00:10:58
هذا مدة الحمل وبين فيه مدة الرظاع. ثم بعد ذلك بين ان الشخص اذا مضت عليه مدته اربعة اربعين سنة فانه يرجع الى ربه ويدعوه بان يوزعه شكر نعمه التي انعم بها عليه - 00:11:18
وعلى والديه ويسأل ربه ان يوفقه للاعمال الصالحة التي يرضاها. وهذا فيه بيان ان الشخص له اطوار في حياته. فطور الطور الاول من الولادة حتى يبلغ سبعا. وهذا لا يكون مكلفا في شيء اصلا. ولا - 00:11:38
تصح منه النية لعمل من الاعمال. ولكن لو وقع منه الحج فانه يكون صحيحا ولا يكون مجزئا. لان امرأة رفعت للنبي صلى الله عليه وسلم ولدا صغيرا فقالت الهذا حج؟ قال نعم ولك اجر. واذا بلغ سبع سنين الى العشر فهذا يحصل عنده - 00:11:58
شيء من التطور وقوة الادراك ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال مروا ابنائكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر فيؤمر بالصلاة لان النية تصح منه اذا صام اذا صلى فان عبادته تكون صحيحة لصحة صدور العبادة منه. واذا بلغ - 00:12:18
عشر سنين حتى يبلغا حد التكليف في هذه الحال يظرب على الصلاة يعني اذا تخلف عنها. وهذا فيه تمهيد له على ان يحافظ عليها بعد بلوغ التكليف. والتكليف يحصل للانسان من حيث اذا بلغ خمس عشرة - 00:12:38
سواء كان ذكرا او كان انثى ويحصل البلوغ ايضا بالاحتلام سواء كان هذا من الذكر او كان من الانثى قد يوجد الاحتلام بسن الحادية عشرة والثانية عشرة فيكون بالغا في هذا ويكون مكلفا. وقد يحصل آآ البلوغ بانبات - 00:12:58
خشن في القبل سواء كان هذا من الذكر او كان من الانثى وتنفرد المرأة عن الرجل بالحيض يعني اذا حاضت فانها تكون بالغة المرأة تبلغ بامور اربعة والولد يبلغ بامور ثلاثة وهذه الامور الثلاثة مشتركة بين الرجل - 00:13:18
وبين بين الولد وبين المرأة. في هذه الفترة لا يكون مكلفا يعني قبل البلوغ لا يكون مكلفا تكليفا بمعنى انه يعاقب على فعله لقوله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة. وذكر منهم المجنون حتى يفيق والنائم حتى استيقظ والصغير - 00:13:38
حتى يبلغ. في هذه الحال مرفوع عنه قلم التكليف بمعنى انه لا يعاقب على ما يحصل منه. ولكنه لو حصل منه شيء يكون فيه اتلاف لحق من حقوق الادميين فانه يؤخذ منه يعني يكون الاتلاف الذي حصل منه سببا في - 00:13:58
ايجاب الحق يعني لا يسقط حق المخلوق اذا اعتدى عليه مثلا مجنون او اعتدى عليه الصغير اما اذا بلغ حد التكليف يعني بعلامة من العلامات سابقة فحينئذ آآ بعد ذلك تكتب عليه الذنوب التي يفعلها ويجري حكمه كما - 00:14:18
على سائل المكلفين الاخرين يعني لا فرق في ذلك. وبناء على هذا الاساس لا يكون المقصود من قوله تعالى حتى اذا اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة لا يؤخذ من هذا انه لا تكتب ذنوبه الا بعد تمام الاربعين لا تكتب - 00:14:38
ذنوبه الا بعد تمام الاربعين. ومع الاسف هذه هذا الشيء الذي ذكره هذا السائل هذا موجود في بعض الجهات فبعض الاشخاص من الذكور والاناث اه ينحدرون في ارتكاب المحرمات وفي ترك الواجبات ويقولون انها لا - 00:14:58
تكتب عليهم الذنوب الا بعد تمام الاربعين. يعني اذا بدأ في واحد واربعين سنة تبدأ تكتب عليه الذنوب ولهذا يعمل شيئا من الاعمال

الطيبة ويترك اه المحرمات وهذا ليس بصحيح بل الواجب على الانسان ان ينتبه لنفسه. فاذا بلغ - 00:15:18
حد التكليف فان الذنوب تكتب عليه ويحاسب عليها ويجري حكمه كما كما سبق يجري الحكم عليه كما يجري على سائر المكلفين ولهذا اذا اصر على ترك الصلاة فانه يستتاب فان تاب والا قتل لانه يكون - 00:15:38
هذا قد ارتد عن الاسلام. وهكذا اذا ارتكب حد الزنا فانه يحد. واذا آآ اخذ مثلا واذا سرق فانها تقع يده يعني تجري عليه الاحكام وبالله التوفيق. بارك الله فيكم وجزاكم الله خير. اه يقول للاخ سائل ايضا في رسالته ما حكم الشرع في رجلين - 00:15:58
قام احدهما بشراء آآ قطعة ارض لشخص اخر وعلى من المشتري بعشرة جنيهات المتر وقال آآ لانه سوف يحضر الطرف الاخر ليدفع الثمن للبائع. فلما حضر المشتري وهو الطرف الثالث دفع خمسة عشر جنيها للمتر لهذا الوسيط. فاخذ - 00:16:18
الوسيط الزيادة ودفع لصاحب الارض العشرة جنيهات فقط. فلما عرف صاحب الارض بلغ المشتري فقال المشتري انا موافق ما فعله الوسيط وما اخذ وما حكم الشرع في هذه الحالة؟ اه الجواب اذا كان ان الوسيط اخذ فرقا بالسعر وهذا الفرق مدفوع - 00:16:38
من المشتري وقد رضي به والبائع علم به ورضي به فحينئذ يكون هذا اجرة عمله على ما قام به من توفيق بين الشخصين من جهة يعني من جهة انتقال الارض من البائع الى - 00:16:58
المشتري ولو فرض انه اخذه ولكن لم يعلم البائع لم يعلم البائع فحينئذ يكون هذا فيه غش وكذلك ايضا اذا لم يعلم البائع والمشتري معا. ومما يحسن تنبيه عليه انه يوجد بعض الاشخاص يشتغل - 00:17:18
في محل تجاري او يكون مرسل من جهة شخص او من جهة مؤسسة او شركة او جهة ما يرسل من اجل ان يشتري شيئا من المال ويكون هناك سعران. سعر يكون بينه وبين من ارسله. وسعر يكون - 00:17:38
بينه وبين من اشترى منه. السعر الذي يكون بينه وبين من ارسله على سبيل المثال يكون ثلاثين ريالا السلعة ويكون السعر الذي بينه وبين من اشترى منه عشرين ريالا. فيكون الفرق هو عشرة ريالات. فيأتي بالفاتورة - 00:17:58
تكون موقعة بثلاثين ريال. والذي دفعه للمشتري هو عشرون ريالا. واخذ من البائع ثلاثين ريالا فحين يكون بهذا اثم. وكذلك الاشخاص الذين يبيعون بالدكاكين بعض الصبيان يبيع ساعات او اقلام او البسة - 00:18:18
يكون صاحب الدكان قد وضع سعرا محددا للسلع فهذا الشخص يأتي للزبون ويبيع عليه بسعر اكثر مما حدد صاحب المحل ويأخذ الفرض فاذا حدد صاحب المحل الساعة بمئة ريال يبيعها هذا الشخص المستأجر يبيعها - 00:18:38
بمئة وعشرة ريالات فيأخذ العشرة. ومن الغريب انه انه يكون عنده فواتير من شكلين. فاتورة يكتب بها السعر الذي يقدمه لصاحب المحل. وفاتورة يكتب فيها ما يقدمه للمشتري. وعلى هذا - 00:18:58
اساس يكون قد غش نفسه وغش المشتري وغش ووظلم صاحب المحل لانه بهذا قد يمنع الزبائن السلع مثلا غالية واذا كان صاحب المحل فيه شيء من الحفظ قد يكتشف هذا وبعضهم آآ لا ينتبه لهذا الشيء الا - 00:19:18
بعد فترة طويلة المقصود ان هذه المعاملات وما يجري مجراها لا يجوز للانسان ان يقدم عليها لانها هذا من اكل المال بالباطل وبالله التوفيق. بارك الله فيكم وجزاكم الله خير - 00:19:38